

[74] المجلس 74 - 31- بَابُ فِي بَيَانِ كَثْرَةِ طَرْقِ الْخَيْرِ - الشِّيخُ

عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

باب في بيان كثرة طرق الخير قال الله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. وقال تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وقال تعالى من عمل صالحا فلنفسه - 00:00:00

والآيات في الباب كثيرة واما الاحاديث فكثيرة جدا. وهي غير منحصرة فنذكر طرفا منها. الاول عن ابي في ذر جندب جنادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد - 00:00:27

في سبيله قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لآخر قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك - 00:00:47

متفق عليه وعن ابي ذر ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيبة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة - 00:01:11

امر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه مسلم الثالث عنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتی حسنها وسعيها - 00:01:33

اه وووجدت في محاسن اعمالي الاذى يمات عن الطريق وووجدت في مساوي اعماله النخاعه تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم. فبالله التوفيق وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:01:53

هذه الآيات الكريمة والاحاديث في بيان كهرب طرق الخيل جل وعلا نوع الخيل وكثير طرقه وشرعية للعباد المنافسة في ذلك حتى يعظم الاجر ويعظم النفع من المسلمين بعضهم لبعض - 00:02:12

كل انسان يسلك مع ما يسر الله له من الطرق في نفع الناس في التقرب الى الله عز وجل بانواع العبادات كما قال جل وعلا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:02:31

والجنة عرضها السماوات اعدت للمتقين قال تعالى فاستبقوا الخيرات قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره قال جل وعلا وما تفعلوا من خير يعلمه الله والاسئلة الاخرى وما تفعلوا خيرا فان الله به عليم - 00:02:48

ويقول جل وعلا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويقول جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وينتكوا حسنة يضاعفها حسنة يضاعفها من لدنك اجرا عظيما - 00:03:03

ويقول جل وعلا ونضع موازين القصبة ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها او كفى بنا حاسبين هذا يدل على انه جل وعلا يحصي جميع الاشياء للعبد والعين - 00:03:18

بحسناته وسعياته تحصى حسناته ويؤجر عليها وتحصى سعياته ويستحق العقاب عليها الا من عفا الله عنه او تاب من سعياته الحديث الاول يقول صلى الله عليه وسلم لما قيل قال ابو ذر يا رسول الله - 00:03:35

اي الاسلام افضل قال ايمان بالله والجهاد في سبيله قتل رسول الله اي الرقاب افضل قال اغلالها ثمنا وانفسها عند اهلها هاي العميد وهكذا الهدايا الابل والبقر والغنم ضحايا والهدايا - 00:03:53

انفسها واغلى احد منها قلت يا رسول الله فان ضعفت عن ذلك قال تعين صانعا او تصنع لآخر تعين انسان في عمله حراث في حرثه

نagar في نجاته حدد في عبادته - 00:04:12

خيط في خياته تعين صانعا او تصنع لآخر الالاقلي ما عنده عمل ما يعرف عمل ما عنده اعمال ضعيف التصرف تصنع له وتعينه وتعمل له ما يعينه قلت يا رسول الله فان ضعفت عن ذلك - 00:04:30

قالت كفوا شرك عن الناس فان ذلك صدقة منك على نفسك لك ما في خير ينفع الناس يكف شره بركة لكن ما عنده نفع لا صدقة ولا معاملة باليد فاقل شيء يكف شره لا يؤذيه - 00:04:46

لا باقوله ولا بافعاله هذا حديث عظيم اذا كان ما في نفع للناس لا صدقة ولا مساعدة ولا عون بالاعمال الطيبة فاقل شيء انك تكف شرك عن الناس لا تؤذي الناس - 00:05:00

لا بغيبة ولا بنمية ولا بغير هذا من الاقوال والافعال والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم يصبح على كل فلان من الصدقة نصبح على كل سلامي يعني مفسد كل مفصل - 00:05:15

ان الانسان صدقة الانسان فيه ثلاث مئة وستين مرصد جاء بالحديث عائشة ان الله خلق ابن ادم على ثلاث مئة وستين مفصلة ويستحب له ان يؤدي صدقة هذه المفاصل التي ينتفع بها - 00:05:28

وارتفعوا بها يستحب له ان يعمل حسنات تقابل هذه النعم التي هي نعم المفاصل فيبيقول لي تسبيحة صدقة كن تحميد الصدقة في تحليل الصدقات في تكبير الصدقة امر بالمعروف صدقة - 00:05:41

يمعن منك صدقة وفي رواية وفي بعض احدهم صدقة يعني جماعه لاهله باللفظ الآخر تعين الرجل على دابته او ترفع له عليها متابع الصدقة والاربع صدقة والنهي عن المنكر صدقة - 00:05:59

ويكفي من ذلك ركعتان تركهما من الضحي. اذا صلى ركعتين الضحي ادت هذه الصدقات. قامت الركعتان مقام الصدقات الاخرى عن هذه المفاصل ففي هذا فضل ركعتين الضحي انها سنة صلاة الضحي - 00:06:13

ان يؤدي بها على هذه السلبيات من الحقوق وهذا الله جل وعلا ان يعين العبد على هذه الاعمال الصالحة التي يؤدي بها ما على مفاصله من الحقوق كذلك حديث عليه اجر امتى - 00:06:28

فرأى في محاسن القناة يخرجها رجل من المسجد ورأى فيما سعيها تدفن فالاجور كثيرة الاعمال كثيرة اللات الاذى عن الطريق حجر عظم او شوكة اذا اشاد عن الطريق في المسجد - 00:06:48

اعواد فراق في مسجد كلها من اعمال الخير فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره في مساجد الناس ترى شيئا من الاذى روجيلا في الطرق كذلك اعمى في الطريق تقوده الى - 00:07:10

الطريق السوي تحول بينه وبين ما يضره ضال الطريق يطلب الهدایة ترشده البتر يعني محلك طريق كذا المسجد طريقك تشتهي لا مطلوبة من بيتها وبس حتى يهتدى اليه الى غير هذا من انواع الخير يفعله المؤمن - 00:07:32

مع اخوانه ولو انها قليلة الله يأجره عليها في بعض الاحاديث ان رجلا رأى غصى شوك في الطريق فازله عن الناس اسأل الله له ما ادخله به الجنة كان من اسباب دخول الجنة - 00:07:52

امرأة بغيظة الكلب يعطيه طميان يأكل الثرى فنزلت وخرجت بماء الله بخفتها فستر الله لها ذلك وغفر له اعمال الخير لها عظيم فضل كبير ولو قلت مع النية الصالحة والاخلاص - 00:08:08

وفق الله - 00:08:28